

نشرة (عروبة ٢٤)

رصد إخباري لأبرز الأحداث على صعيد كل ما يتصل بالساحة الفلسطينية، تصدر يوميًا عن مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي.

تغطي النشرة الفترة الزمنية من الساعة ٩ صباحًا من يوم ٠٧-٠٢، حتى الساعة ٩ صباحًا من يوم ٠٨-٠٢.

• إحصائيات الميدان:

عدد المعتقلين	المواجهات الشعبية	المقاومة المسلحة
٤ معتقلون	٨ نقاط مواجهة شعبية	٤ نقاط مقاومة مسلحة

• الأحداث الأبرز:

(١) اندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال في خلال اقتحامها مخيم بلاطة ومنطقة قبر يوسف شرقي نابلس.

(٢) استهدف مقاومون حاجز الجلعة شمالي شرقي جنين بإطلاق نار.

(٣) استهدف مقاومون حاجز بيت فوريك شرقي نابلس بإطلاق نار.

• المستجدات على صعيد القدس المحتلة:

(١) اقتحم عشرات المستوطنين، صباح أمس الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوسًا تلمودية في باحاته.

(٢) هدمت سلطات الاحتلال غرفة في حي الثوري في بلدة سلوان، جنوبي المسجد الأقصى بالقدس المحتلة، تعود لعائلة سرحان، بحجة البناء دون ترخيص.

(٣) أفادت مصادر عبرية بأن حكومة الاحتلال ستبحث قريبًا مخطط بناء مستوطنة كبيرة على أرض مطار قلنديا و"عطروت" في القدس، وحسب المصادر فإن حكومة "نتنياهو" كانت قد جمدت هذا المشروع في عهد الرئيس الأمريكي السابق "باراك أوباما"، بسبب رفض إدارته لمثل هذا المشروع، كونه منطقة هامة للدولة الفلسطينية

المستقبلية، وينص المشروع الاستيطاني الذي وضعته بلدية الاحتلال على بناء تسعة آلاف وحدة استيطانية في مساحة ١,٢٦٥ دونماً، إضافة لمنطقة تجارية وصناعية صغيرة.

(٤) أعلن مدراء ومعلمو عدد من المدارس في مدينة القدس الإضراب المفتوح، استجابةً لدعوة حراك المعلمين الفلسطينيين، احتجاجاً على عدم صرف الحكومة رواتبهم كاملةً.

(٥) دعا نشطاء مقدسيون لتكثيف الحشد والرباط في المسجد الأقصى، لإفشال اقتحامات المستوطنين ومخططاتهم التهودية في مدينة القدس، وشددت الدعوات على "ضرورة تكثيف الرباط والحشد في "الأقصى" في خلال وقتي الضحى والظهر"، مؤكدةً أهمية تلبية نداء "الأقصى" تزامناً مع تصاعد وتيرة اقتحامات المستوطنين وأدائهم طقوساً تلمودية غير مسبوقة داخل باحاته.

• المستجدات على صعيد الأسرى:

(١) طمأنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الشعب الفلسطيني وعائلات الأسرى على صحة وسلامة الأسرى الأشبال في معتقل "الدامون"، بعد تمكّن محامية الهيئة هبة مصالحة من أن تزور السجن، وأكدت أن كافة أمور الأسرى الأشبال بخير ولا إصابات في صفوفهم، وأشارت إلى أنه "ما زالت هناك عقوبات مفروضة بحقهم، والتي تجري متابعتها ومعالجتها بكثب من قبل قيادة الأشبال والحركة الأسيرة"، وحذرت من الانجرار والانسياق خلف الإشاعات التي تروّج، داعية للتأكد من صحة المعلومات من مصادرها الرسمية.

(٢) أفاد مركز "حنظلة" المختص بشؤون الأسرى والمحررين بأن محكمة الاحتلال مددت اعتقال الأسير رشدي أبو رموز من حي بطن الهوى في بلدة سلوان بالقدس المحتلة حتى تاريخ ٢٠٢٣/٣/٢١، ومددت اعتقال الأسير قسام عطون من بلدة صور باهر بالقدس المحتلة حتى الخميس القادم، وأجّلت جلسة محاكمة الأسير عبيدة أبو كف من صور باهر حتى الأحد القادم.

(٣) قرر الأسرى الإداريون في سجون الاحتلال تصعيد خطواتهم الاحتجاجية رفضاً لاعتقالهم، والتوجه نحو خطة إستراتيجية فصائية جامعة، لمواجهة مفتوحة مع الاحتلال خلال الشهرين المقبلين، لإلغاء سياسة الاعتقال الإداري.

(٤) قال نادي الأسير إن عدد المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال بلغ أكثر من ٩٠٠ معتقل، من بينهم أسيرة هي رغد الفني، إضافةً إلى خمسة أطفال.

(٥) حوّلت محكمة الاحتلال الأسير ورد عاكف الريماوي من رام الله للاعتقال الإداري لمدة ستة شهور.

٦) أعادت سلطات الاحتلال الأسيرة ياسمين شعبان إلى سجن "الدامون"، بعد عزلها لعدة أيام.

• **المستجدات على صعيد الاحتلال:**

أ- **الحكومة:**

١) قال رئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو" إنه "لا بديل عن سيطرتنا" على الواقع الأمني الميداني الضفة الغربية المحتلة "في أي سيناريو مستقبلي"، على حد تعبيره، وذلك في لقاء جمعه مع عناصر وحدة "دوفوفان" في جيش الاحتلال، عدّ "نتنياهو" أن السلطة الفلسطينية "لا تؤدي دورها الأمني"، وأضاف: "نرى أنها لا تؤدي دورها. وفي معظم الحالات لا تواجه من يجب أن تواجهه"، في إشارة إلى مجموعات المقاومة المسلحة في الضفة المحتلة، لا سيما في المناطق الشمالية، وتابع "نتنياهو": "ليس من الواضح إلى متى سيستمر هذا الوضع، لكن لا يمكننا الاعتماد عليها بالتأكد".

٢) أعلن "نتنياهو" انضمام عضو الكنيست عن "الليكود"، "دافيد أمسال"، إلى حكومته السادسة، إثر تعيينه في ثلاث مناصب وزارية: وزير في وزارة القضاء، ووزير التعاون الإقليمي، والوزير المنسق بين الحكومة والكنيست.

٣) اقترح "نتنياهو" بناء شبكة من أنظمة الطرق السريعة تحت الأرض في أنحاء الضفة الغربية، "لتمكين الحفاظ على التواصل الجغرافي لكل من المستوطنات "الإسرائيلية" والبلدات الفلسطينية".

٤) قررت المحكمة العليا في دولة الاحتلال عقد جلسة للنظر في إجلاء وتهجير قرية الخان الأحمر شرقي القدس المحتلة، وذلك في الأول من أيار/مايو المقبل، وردت طلب الحكومة بتأجيل تقديم ردها حول تهجير القرية الفلسطينية لمدة أربعة أشهر.

٥) رفضت المحكمة الاحتلال العليا في مدينة القدس طلب المستوطن الذي قَتَلَ حرقاً عائلة "دوايشة" أواخر يوليو/تموز عام ٢٠١٥ في بلدة دوما جنوبي نابلس، لعقد جلسة أخرى في قضيته.

ب- **أحزاب:**

١) عارض حزب "الصهيونية الدينية" التعهد الذي قدّمه "نتنياهو" للولايات المتحدة بتجميد البناء في مستوطنات الضفة الغربية، بزعم أن البناء في الضفة "لن يسبب أي أضرار على الأرض".

ت- **أخبار:**

١) أفادت قناة "كان" العبرية بأن الاحتلال يخشى وقوع عمليات فدائية جديدة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، وأضافت القناة أن أعداد الإنذارات حول وقوع عمليات بدأت ترتفع بعد عملية إطلاق النار في مستوطنة "النبي

يعقوب" بالقدس المحتلة على الرغم من انخفاض أعداد الإنذارات في خلال الشهرين الماضيين، وحسب القناة سيدفع الاحتلال بمزيد من القوات الهجومية في خلال الأسبوعين القادمين في محاولة لإحباط العمليات، وكذلك سيدفع بعدد من الكتائب الإضافية قبل أسبوعين من شهر رمضان.

(٢) أفاد مسؤولون "إسرائيليون" وأميريكيون بأن وزير الخارجية الأميركي، "أنتوني بلينكن"، طلب من "نتنياهو" ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في خلال لقائه معهما في الأسبوع الماضي، "وفقاً مؤقتاً" لخطوات أحادية الجانب لعدة أشهر، بهدف محاولة خفض مستوى التوتر ولجم التصعيد في الضفة الغربية، حسبما نقل موقع "والا" العبري.

(٣) ذكرت قناة "i24NEWS" العبرية أن "شركة الصناعات الإسرائيلية" ستوقع مع الهند اتفاقيات دفاعية، وأخرى لتعزيز العلاقات بين "تل أبيب" ونيودلهي، وأضافت القناة أن "شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية" "IAI" ستشارك في معرض Aero India 2023 المخصص للدفاع، والذي سيقام في الفترة من ١٣ إلى ١٧ فبراير/شباط الجاري في بنغالور جنوبي الهند، وأشارت إلى أن الشركة "الإسرائيلية" ستوقع عدة اتفاقيات دفاعية، وستقدم تقنياتها المتطورة الجديدة، بما في ذلك حلول القتال البري وأنظمة الدفاع الجوي الخاصة بها.

• المستجدات على الصعيد النقابي:

(١) أعلن حراك المعلمين الموحد بالضفة الغربية المحتلة استمرار الإضراب المفتوح بشكله وصيغته الواردة في البيان الأخير، حتى إشعار آخر.

(٢) حذرت نقابة العمال الفلسطينيين من خطر قنابل نَصَبها جنود الاحتلال على بعض مقاطع جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية، ونبه الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، في بيان له، عمال الداخل المحتل من انفجار قنابل عند اصطدامهم بالحبل الموصول بها في فتحات جدار الفصل العنصري.

• المستجدات في الشأن المحلي:

(١) ضربت هزة أرضية فلسطين الليلة الماضية، وشعر بها المواطنون في عدة محافظات بينها رام الله والبيرة و نابلس بالضفة الغربية المحتلة، وأعلنت وسائل إعلام عبرية أن سكان القدس المحتلة شعروا بها كذلك، وأفاد مدير مركز الزلازل في جامعة النجاح الوطنية بنابلس أن مركز الهزة الأرضية على بعد ١٣ كم شمالي مدينة نابلس، في صدع "الفارعة-الكرمل"، وبقوة ٤.٨ درجات على مقياس ريختر، وبعمق ١٠ كم.

• المستجدات في الداخل المحتل:

- (١) جرفت آليات سلطات الاحتلال مئات الدونمات المزروعة بالقمح والتابعة لعائلتي الهزيل وأبو اللطيف في مدينة رهط بمنطقة النقب، وأبادت المزروعات فيها.
- (٢) قررت المحكمة المركزية في مدينة حيفا إطلاق سراح الشاب عمر زيتاوي (٢٢ عامًا) من بلدة زلفة، بعد اعتقاله على خلفية أحداث "هبة الكرامة" عام ٢٠٢١، إذ قضى ١٨ شهرًا في الحبس المنزلي في بلدة زيمر بالمثلث.
- (٣) أطلقت محكمة الصلح في مدينة بئر السبع سراح حذيفة أبو هاني (٣٦ عامًا)، من مدينة رهط بالنقب، بعد اعتقاله لمدة أحد عشر يومًا وتقديم لائحة اتهام ضده بادعاء تهديد وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال "إيتمار بن غفير" عبر نصّ نشره على وسائل التواصل الاجتماعي.
- (٤) أعلنت لجنة أولياء أمور الطلاب في مدرسة "أجيال" الابتدائية في مدينة الطيبة إضرابًا مفتوحًا، بسبب تعرّض طلاب وأهاليهم إلى ما وصفته بـ"تنكيل نفسي ومعنوي من قبل إحدى العاملات في المدرسة".
- (٥) قُتلت صباح الأربعاء امرأة في مدينة اللد بالداخل المحتل في جريمة إطلاق نار.

• المستجدات في الشتات:

- (١) عُقد لقاء في العاصمة السورية دمشق، جمع مكتب العلاقات العربية والقومية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ممثلًا بالرفيق أبو أحمد فؤاد، والرفيق أبو نسيم، والرفيق أبو جلال، مع حزب الإرادة الشعبية ممثلًا بمسؤوله الأول في دمشق، إلى جانب عددٍ من الرفاق، وفي خلال اللقاء ناقش المجتمعون الوضع السياسي، وكان حزب الإرادة متوافق سياسيًا مع الجبهة الشعبية.
- (٢) عبّر المؤتمر القومي العربي في كل الأقطار العربية عن "تضامنه ووقوفه إلى جانب سوريا وشعبها العظيم في محنته جرّاء الزلزال الذي ترتّب عليه كوارث إنسانية"، وأكد نائب الأمين العام للمؤتمر القومي العربي، ماهر الطاهر، أن "كارثة الزلزال الذي أصاب تركيا وسوريا تتطلب أوسع تحرك ممكن في كل البلدان العربية، لتقديم كل أشكال الدعم والإسناد للشعب السوري الشقيق والشعب التركي الصديق".
- (٣) أفاد السفير الفلسطيني لدى تركيا، فائد مصطفى، بأن حصيلة الضحايا من أبناء الشعب الفلسطيني جرّاء الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا ارتفع إلى ٦٢، بعد انتشار عائلته مكونة من أربعة أفراد.

- ٤) أكدت مصادر محلية لـ"بوابة اللاجئين الفلسطينيين" في مخيم الرمل للاجئين الفلسطينيين" في مدينة اللاذقية شرقي سوريا، حاجة المئات من النازحين في الجوامع ومراكز الإيواء إلى مساعدات عاجلة، تتضمن وسائل تدفئة وملابس وبطانيات وعدد لوجستية ومستلزمات غذائية، وسط استمرار مغادرة السكان لمنازلهم خوفاً من انهيارها.
- ٥) تواجه العائلات الفلسطينية التي نزحت من منازلها في مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين بحلب شمالي سوريا، إثر الزلزال المدمر، واقعاً صعباً إثر شح مراكز الإيواء الآمنة، ما جعلها تقصد المناطق المفتوحة مثل الحدائق العامة وشارع سكة القطار المحاذي للمخيم، وسط أجواء برد قاسية.
- ٦) قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" إن ٥٧ ألف لاجئ فلسطيني في سوريا تضرروا من الزلزال الذي ضرب مناطق تركية وسورية، وأطلقت الوكالة نداءً دولياً للحصول على مبلغ ٢.٧ مليون دولار، لإغاثة المنكوبين في سوريا و"المناطق التي يمكن الوصول إليها من دمشق".
- ٧) دعت حركة فلسطين في بريطانيا للمشاركة في فعالية تضامنية مع القضية الفلسطينية في حدائق بيكاديللي، وذلك السبت المقبل، ١٢ ظهراً، كما دعت للتضامن مع نشطاءها الذي يخضعون للمحاكمة حالياً جزاءً فعاليتهم ضد مصانع Elbit Systems الإسرائيلية.

• المستجدات على صعيد التضامن والمقاطعة:

أ- المقاطعة:

- ١) رحبت حركة المقاطعة بقرار اتحاد "الرجبي" في جنوب إفريقيا سحب دعوته لفريق "تل أبيب هيت" "الإسرائيلي" للمشاركة في بطولة "مزانسي"، وذلك استجابة لضغوط تحالف حركة المقاطعة في البلاد الذي طالب الاتحاد بإلغاء هذه الدعوة.
- ٢) دعت حركة المقاطعة في برلين للمشاركة في عاصمة تغريد على وسم #StopTradeWithSettlements دعماً لحملة المواطنين الأوروبيين المطالبة بوقف التجارة مع المستوطنات "الإسرائيلية"، وذلك طوال يوم غد الخميس.

ب- التضامن مع الشعب الفلسطيني:

- ١) نظم نشطاء اعتصاماً جماهيرياً في مدينة "جينوفا" الإيطالية، رفضاً للاتفاق بين شركة مياه بلدية "جينوفا" وشركة المياه الصهيونية "ميكوروت"، وتضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

٢) شهدت كلية لندن لفعاليات تضامنية واسعة مع القضية الفلسطينية وذلك أثناء فعالية خطابية تابعة لجهات إسرائيلية، إذ ردد المشاركون في الفعاليات شعارات الحرية لفلسطين، وطالبوا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

• مستجدات أخرى:

١) طالب وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس الثلاثاء، "إسرائيل" بـ"ضرورة التوقف عن اتخاذ إجراءات أحادية ضد فلسطين"، وفق بيان للخارجية المصرية عقب لقاء جمع شكري بالمبعوث الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط "سفن كوبمانز"، الذي يزور القاهرة.

٢) حذر رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (CIA)، "وليام بيرنز"، بعد زيارته الأراضي الفلسطينية ودولة الاحتلال قبل أسبوعين، من أن "الوضع الهش في المنطقة والعنف المتصاعد بين "الإسرائيليين" والفلسطينيين قد يؤدي إلى اندلاع انتفاضة ثالثة".

٣) قال وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، إن "الرئيس بشار الأسد وجّه بوضع إمكانات الدولة في عمليات الإنقاذ والإغاثة، وأوضح أن كل المستشفيات في سوريا وُضعت لعلاج ضحايا الزلزال، وأن الوزارة طلبت عبر السفراء الدعم الخارجي لمواجهة الكارثة.

٤) ناشد رئيس منظمة الهلال الأحمر السوري، خالد حبوباتي، بضرورة "رفع الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا لمواجهة تداعيات الزلزال المدمر".

٥) طالب الاتحاد العام التونسي للشغل الحكومة التونسية ببذل مزيد من الجهد في سبيل مساعدة الشعب السوري المنكوب جرّاء الزلزال، داعياً للإسراع بإرسال فرق الإنقاذ والآليات المدنية واللوجستية والأطباء، وتقديم مزيد من الأغذية والأدوية والمؤونات والخيم، وكل ما يتطلبه الوضع في مثل هذه الكوارث.

٦) عبّر البرلمان العراقي عن أسفه بشأن الزلزال الذي ضرب سوريا وتركيا، مطالباً حكومة بلاده بتشكيل غرفة عمليات مشتركة، لفتح الحدود واستقبال مصابي الزلزال.

٧) أكدت شبيبة حزب الوحدة الشعبية وقوفها مع شعب سوريا في ظل الكارثة التي حلت بها، معبرة عن أمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين والجرحى، وقالت إن "هذا الزلزال يؤكّد عنصرية الغرب الاستعماري وعنجهيته باستخدام "الإنسانية" ضمن معايير السطوة والخنوع والذل والمحاور".

٨) عبّر الحزب الاشتراكي المصري عن تضامنه مع الشعبين السوري والتركي في مواجهة الكارثة التي حلت في البلدين جرّاء الزلزال المدمر.

٩) أقال الرئيس التونسي، قيس سعيد، وزير الخارجية عثمان الجرندي، وقد أعلن تعيين نبيل عمار خلفاً له، ولم تذكر الرئاسة التونسية أسباب الإقالة.

١٠) كشف الجيش الإيراني عن قاعدة جوية تحت الأرض هي الأولى للطائرات المقاتلة، مصممة لمواجهة قنابل خارقة للتحصينات تمتلكها الولايات المتحدة، وأوردت وكالة "إرنا" أن القاعدة المسماة "عقاب ٤٤" قادرة "على استقبال وتشغيل الطائرات المقاتلة وقاذفات القنابل بكافة أنواعها، فضلاً عن الطائرات دون طيار".

١١) رفضت الصين طلباً أمريكياً لإجراء اتصال آمن بين وزير الدفاع "لويد أوستن" ونظيره "وي فنغي" في اليوم الذي أسقطت فيه طائرة مقاتلة أمريكية منطاداً صينياً، حسب ما أعلن مسؤول أمريكي.

برنامج الرصد والتوثيق

مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي

٢٠٢٣-٠٢-٠٨ م